

## بيان صحفي

### محاولات تشويه متكررة تستهدف حزب التحرير

لم تكن محاولة إصاق حزب التحرير بتنظيم الدولة محاولة ناجحة رغم استمرار العمل عليها؛ فكان لا بد من محاولات جديدة للنيل من هذا الحزب الذي نذر نفسه للعمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ التي يعتبرها الشرع الطريقة الوحيدة لتطبيق الإسلام في معترك الحياة؛ والحل الوحيد لمعاناة المسلمين المتعددة، حيث كان آخرها محاولة إعلامية رخيصة ومفضوحة تدعي انضمام مجموعات من حزب التحرير لتشكيلات وهمية، وإنما في حزب التحرير/ ولاية سوريا نبين ما يلي:

أولاً: إن حزب التحرير ليس وليد اليوم وإنما هو حزب سياسي تأسس سنة 1953م على يد الشيخ الجليل تقي الدين النبهاني رحمه الله؛ وهو حزب عالمي ينتشر عمله في كثير من البلدان الإسلامية ودول العالم، ويقوده حالياً العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، وقد تبنى الحزب مجموعة من الأفكار والمفاهيم خطها في كتبه المتعددة؛ كما تبنى طريقة محددة للعمل؛ اقتدى بها بطريقة رسول الله X في إقامة الدولة؛ وتعتمد هذه الطريقة على الصراع الفكري والكفاح السياسي وأعمال طلب النصر من أهل القوة، وهي طريقة ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان ولا تتبدل بتبدل الظروف والأحوال لأنها أحكام شرعية ثابتة مستنبطة من الأدلة الشرعية التفصيلية.

ثانياً: إن هذه المحاولات هي مجرد فبركات إعلامية الغاية منها تشويه صورة حزب التحرير في أذهان المسلمين للتنفير منه وإيجاد المبررات للنيل منه ومن فكرة الخلافة التي يدعو لها.

ثالثاً: إن جميع محاولات تشويه صورة الحزب وتشويه فكرة الخلافة ستبوء بالفشل كما بآء ما قبلها بإذن الله؛ وسيرتد كيد الكائدين إلى نحورهم؛ قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ).



أحمد عبد الوهاب  
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا